بل لاثبت على الايمان الاعند وجود ما يهواه من خير
الدنيا فقال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان
اصابه خير اطمان به الاية وقد قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصا
برين ويبلوا اخباركم واخبر سبحانه عند
وجود المرتدين فلا بد من وجود المحبين
المحبوبين المجاهدين فقال تعالى يا ايها الذين
امنوا من يرتد منكم عن دينه الاية وهؤلاء
الشاكرون لنعم الايمان الصابرون على الامتحان
كما قال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
فاذا انعم الله على الانسان بالصبر والشكر كان
جميع ما يقضى له من القضا خيرا له كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يقضي الله للمومن من قضا
الا كان خيرا له ان اصابته سراء فشكر كان
خيرا له وان اصابته ضراء فصبر كان خيرا له و
الصابر الشكور هو المومن الذي ذكر الله في غير
موضع من كتابه ومن انعم الله عليه بالصبر والشكر
فهو بكل حال وكل واحد من السراء والضراء في حقه تقضي
الى

فبح المال فكيف اذا كان ذلك في الامور العظيمة التي هي من محن
الانبيا والصديقين وفيها تثبيت اصول الدين وحفظ الايمان
والقران من كيد اهل النفاق والالحاد والبهتان فالحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
والله المسؤل ان يشكم وسائر المومنين في الحياة الدنيا وفي
الاخرة ويتم نعمه عليكم الباطنة والظاهرة وينصر دينه وكتابه
ورسوله وعباده المومنين على الكافرين والمنافقين الذين امرنا
بجهادهم والاغلاظ عليهم في كتابه المبين انتهى كلام ابي العباس
رحمه الله ومن جواب لرحمه الله سئل عن الحشيشة
ما يجب على من يدعي انها كلها جايز فقال اكل هذه الحشيشة
حرام وهي من اخبث الخبائث المحرمة سواء اكل منها كثيرا او قليلا لان
الكثير منها المسكر حرام باتفاق المسلمين وما استحل ذلك فهو كافر
يستتاب فان تاب والا قتل كافرا مرتدا لا يغسل ولا يصلى عليه ولا
يدفن بين المسلمين وحكم المرتد شر من حكم اليهود والنصارى
سواء ان اعتقد ان ذلك حلال للعامة او للخاصة الذين يزعمون
انها تلقمة الذكر والفكر وانها تحرك العزم الساكن وتنفع في
الطريق وكان بعض السلف يظن ان الخمر يباح للخاصة
منا ولا لقوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا فان تفقه عمر وعلي وغيرهما من علماء الصحابة

Copyright © King Saud University